

تفسير سورة طه (4) من قول الله تعالى "ولقد مننا عليك مرة أخرى" الآيات ٧٣-٧٤.

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه كنا انتهينا الى قوله تعالى ولقد مننا عليك مرة أخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى يذكر الله سبحانه وتعالى عبده ونبيه موسى عليه الصلاة والسلام بنعمه - [00:00:02](#) التي لا تحصى ولا تعد. ولقد مننا عليك مرة أخرى مع اني المنة ديت هي الاولى. لان ربنا سبحانه وتعالى ذكره بحاجات بس اكمنه هنا في المقام في الوادي المقدس - [00:00:32](#)

وامر بان يذهب الى فرعون فالله سبحانه وتعالى ايه يكرهه ولان المنة في هذا المقام اعزم بقى منة الله عليه في اللحظة دي اعظم تعتبر هي المنة الاولى. ليه لاني المواقف اللي قبل كده ما كانش نبي بقى وما كانش ربنا سبحانه وتعالى بيكلمه. انما الان يكلمه - [00:00:52](#)

لذلك جاء النص الكريم ولقد منن عليك ايه مع ان المنة دي كانت ايه سابقة سابقة لكن هي أخرى لا يمنع ان تكون أخرى بس المنة الاعزم عليه الان اللي هو حاليا في الوادي المقدس - [00:01:22](#) وببسمع كلام الله سبحانه وتعالى ويرى الايات فربنا سبحانه وتعالى بيزكره ويقول له ولقد منن عليك مرة أخرى. اذ يعني اذكر اذ دي ظرف زمان قاضي اذ اذ اوحينا الى امك ما يوحى - [00:01:40](#) الوحي الى امه الالهام الصادق امه ليست نبية امه ليست نبي. الوحي الذي اوحاه الله الى ام موسى وحي الالهام صادق. يقع في نفس ما يجعل الانسان يطمئن ان هذا من الله وليس من الشيطان - [00:02:02](#)

ويجزم بنجاحه في الامر الذي هينفزه ده سينفزه وقد يكون رؤيا صادقة يراها الانسان. كل ده في وحي الالهام فوحي الله الى ام موسى وحي الالهام قزف في قلبها ما تصدق ما رآته - [00:02:31](#) او الشيء اللي موجود اللي يعني الخواطر اللي بتيجي لها دي تعمل كذا وكذا وكذا صادقة وتطمئن الى ذلك ايه بقى ايه الوحي؟ انقذ فيه في التابوت فاخذ فيه في اليم - [00:02:58](#) فليقله اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت ممكن يكون من ضمن الوحي والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. يبقى الله عز وجل قزف في روع ام موسى - [00:03:21](#)

كل هذه الامور تتأمل شوية الاية ديت وطبعا كل القرآن لابد من التأمل فيه يا اخواني ام موسى امرت بموجب وحي الالهام ده ان تلقيه في التابوت واحيي الهم كده احطه في التابوت - [00:03:45](#) وبعدين احط التابوت في اليم اه فكرة وباحسن ما ييجي الزبائحون يزبحوه لي طيب ييجي لها خاطر ان ممكن يغرق؟ لأ مش هيغرق طيب ممكن يمشي ممكن يمشي. طب لما يمشي - [00:04:06](#)

هياخده هي مش في دماغها فرعون فرعون شخصيا يعني المهم اللي هياخذه عدو لي وعدو له. احنا عايشين في بلد مستضعفين. كل الكلام ده بيدور في دماغ مين ام موسى احنا عايشين مستضعفين. وشافت ياما - [00:04:30](#) شافت ياما الاف الاطفال اندبحوا يعني ان سلم يبقى خير ازا لم يسلم بقى نصيبي وانا هفرق ايه عن بقية النساء مش كده؟ الانسان يعزي نفسه بكده. يقول لك يعني انا هاعمل ايه بقى؟ ما هو كده يعني - [00:04:47](#)

فام موسى امرت بموجب وحي الالهام ان تلقيه في التابوت وتلقي التابوت في اليم اليم يعني ايه؟ يعني البحر بس مش البحر اللي هو ميت وملح لأ اللي هو نهر النيل يعني - [00:05:06](#)

اليم ده يطلق على العذب ويطلق على الياه على المال يحيى اليم يطلق عليه اثنين تلقيه في اليم يعني تلقيه في البحر يعني تلقيه حتى احنا بنقول على البحر بيقول لك بحر بنها مش كده ولا ايه؟ ها؟ اه بنقول عليه بحر - [00:05:21](#)

هو نهر النيل يعني. الامر الثاني اليم اللي مذكور في الاية حاول تقراها تاني او اقراها عليك كده فليقله اليم اعرب اليم كده ها فاعل فليقله اليم يبقى اليم ايه - [00:05:38](#)

فاعل. يعني ايه فاعل برضو؟ اليم يعني البحر يعني له مخ؟ ايوه امل ايه له مخ وعمال يبقى فاعل ازاي يعني لازم يكون عاقل ومدبر وجندي فلين تظهره الاية بانه شيع عاقل - [00:06:03](#)

ومدرك لما يلقي فيه طبعاً اليم بيلقى فيه ياما مش كده خرق الحيز الكلاب الميتة ولا ايه ارمي ودي عادتنا ولا هنستوردها عادتنا مش كده ولا ايه كل حاجة يرمي في اليم - [00:06:26](#)

حيوانات ميتة ومن ضمن مين ها موسى فليما عارف دول وعارف ده لان الاية بتقول فليقله اليمو يبقى اليم بيلقى. ما قالتش فيلقى بالساحل يبقى فيه ايه ها؟ ايد تانية او قوة مدبرة غير مين - [00:06:49](#)

غير اليم لو قالت يلقي بالساحل ان اقلبيه في التابوت فاقذفه في اليم فيلقى بالساحل باسند اللقاء هنا الى ايه؟ الا اي حاجة بقى ملايكة اي حاجة. انما فليقله لينمو - [00:07:14](#)

يبقى اليم هو اللي ايه هيلقيه يبقى يقوم ليم كفاعل عاقل يلقيه بالساحل ساحل به تحل ايه؟ سبحان الله طب ما هو النيل او البحر او له ساحلين. واحد شرق وواحد ايه - [00:07:34](#)

ولا شمال وجنوبي؟ ايه؟ لأ شرقه غامق انتم مش عارفين النيل بتاعكم لا ما فيش ما تلفش. هو ماشي على طول شرق وغرب وطويل طبعاً اليم هيلقيه في انهي حته - [00:07:54](#)

اي ساحل اي الساحل مين؟ الساحل اللي هو الحي الساحلي في القاهرة؟ هو الحي اكله ساحل هو عارف الساحل اللي هيلقيه فيه شوفوا انتم مش عارفين الساحل هو عارفه فليقله اليم - [00:08:16](#)

بالساحل يبقى عارف ساحر ماشي في الماية اللي هي اليم فالماية هو اليم بقى هيلقيه هيلقيه الشرق والغرب والشمال والجنوب لأ عارف هي بتقفل سبحانك يا رب لانه اصلا هو مصنوع على عين من؟ مش كده - [00:08:38](#)

ولتصنع العين. انت فاهم حاجة في حاجة ماشية كده لا ده كل سنتي محسوب وان يلقيه لينمو بالساحل يبقى الاية بتشخص لنا جمب انه فاهم بيعمل ايه بالساحل اكيد في ساحل معين. حته عندها وهتلاقي التابوت قام راكن - [00:09:00](#)

مش كده؟ الاصل ان الحاجات دي بتمشي مع الماية الكثير عشان تعوم ما بتركنش الا اذا حاجة ركنتها فعلاً لان هو يعني حاجة عايمة على سطح الماء فهتمشي مع الماية الكثير - [00:09:27](#)

ما يركنش كده الا اذا حد ايه ركنه ما هو لازم يركن في نص النيل وماشي وواحد التيار بتاع الماية وماشي لان الاية بتقول فليقله ليام لازم يركنوا يركنوا يبقى قدام القصر سواء بقى القصر من الناحية الشرقية من الناحية الغربية واخذ الناحيتين عند القصر بقى هتلاقي - [00:09:48](#)

ايه فيه بلاط ومترخم وبتاع وسلالم بنزل ولا ايه! ما هو انت لو بتشوف بحر وبان هتلاقيه في المدينة شكله حلو امش ورا شوية ما يعجبكش خالص تعدي من بنها مسلاً ما يعجبكش برضو - [00:10:13](#)

انت لما تشوف النيل ده قبل ما يخش القاهرة حاجة وحشة خالص غابوا عفش وقرفوا يبجي عند القاهرة يا سلام والمتر على النيل بيبقى ايه والناس تقعد وتتمتع وكده. ارجع رح كده ولا رح كده ما تلاقيش - [00:10:29](#)

مية عادية عندي الساحل ده اكيد بقى قصر الفرعون يمين شمال شرق غرب يعني فيه حاجات بقى وكده يقوم يمي يعمل ايه ها؟ يقوم لأ راكن التابوت زي ما يكون بيقول لهم اهو انا جايب لكم اللي خراب بيتكم على ايديه - [00:10:49](#)

صح ولا مش صح؟ لان الاية بتقول كده يأخذه عدو لي وعدو له عدو لي وعدو له تيقوم اليم بدل ما يبقى التابوت واخذ تيار مية ورايح. طب هيروح لو لو هياخذ الوضع الثاني يروح لحد يروح البحر المتوسط - [00:11:14](#)
وخلص بقى لكن لا عندك قصر وعندي الحيط اللي بينزلوا يعموا فيها او يسبحوا فيها او بيقدوا يعني يتفرجوا على النيل فيها يقوموا راكن لهم الاية عشان يقولوا ايه ده! ويريى البتاع ده فيه ايه! مش هو ده اللي يحصل! صندوق! ايه الصندوق ده! طبعا هو يعني مش مغري قوي بس مهما كان ايه - [00:11:37](#)

صندوق المهم يخليهم ايه؟ الضماير اللي في الاية كلها ان اقلفيه بالتابوت فاقدفيه في اليم فليلقه. الضمير دي كلها تعود على مين سيدنا موسى وفيه غيره انيقدفيه للتابوت خطيه في التابوت. فاقدفيه اي اقدفي التابوت - [00:12:00](#)
في اليم بس اقدفي يعني موسى جوة التابوت برضه الضمير يعود على مين؟ ان اقدفيه في التابوت فاقدفيه في اليم بتبوته فليلقه اي يلقي التابوت بما فيه او يلقي موسى برضه بايه؟ بتابوته فليلقه اليم - [00:12:31](#)
بالساحل ضماير كلها تعود على مين الشنقيطي بيقول شوية كلام برضو الطيبين كده بيقول ايه؟ زكر في او زكر في قصتها انها صنعت له التابوت صندوق خشبية وطالته بالقهر. وهو الزفت - [00:12:55](#)

معروف. يعني كان يومينها في زفت. اه كان يا ترى كان في بترول سبحانه ممكن لثا يتسرب منه الماء الى موسى بداخل التابوت وحشته قطعاً محلوجا. اهو القطن كان موجود. احنا بتوع القطن - [00:13:15](#)
مش كده احنا اللي بدأنا الاوضة بس راح فين؟ قطنا محلوجا. يبقى بطانة حلوة ويخفف الاية بتاع عشان يعوم وقيل ان التابوت المذكور من شجر الجميز. برضو احنا بتوع الجميز - [00:13:36](#)
مشهورين بالايه شجرة اشمنى الجميز فعلا خفيف كفيف يعوم حلو اه وبعدين الواحه عريضة مش هتقعد تدخل لوح في لوح كده يعني يعني لو عاوزه تعمل الجنب كله حته لوح واحد؟ اه يطلع لوح واحد كده يعني - [00:13:58](#)

وان الذي نجره طبعا هو كل ده الكلام اجتهاد من الشنقيطي او غيره من المفسرين يعني هو حد كان موجود بس اهو اجتهد وان الذي نجره لها اللي عمل التابوت يعني هو مؤمن ال فرعون وارد برضو. هو زهر مؤمن ال فرعون اقداره - [00:14:17](#)
اهو لسة ما زهرش ، هو موسى زهر اصلا عشان مؤمن ال فرعون يزهر ما زهرش لكن هي اه لا مانع كلام مش مرفوض ما علوش دليل اه بس مش مرفوض - [00:14:41](#)
لاني ولتصنع يبقى مؤمن ال فرعون؟ اه اكيد برضو هذا الرجل داهو لسة موسى ما زهرش. بس الظاهر ان بني اسرائيل مستضعفيه. ودول ناس مسلمة حالهم احسن من حال مين - [00:14:54](#)

الفراغة. فالتليه الراجل داهو يحن لهم. يملهم فممكن تكون هو نجار وارد مهنة الانبياء لا بأس اعمل لي تابوت حاضر ليه؟ ما طبعا ما تعرفش اعمل لي تابوت وخلص. صندوق صغير كده - [00:15:11](#)
عاما له. والزي نجاراه لها مؤمن ال فرعون. وقيل واسمه حزقييل. ما تفرقش بقى وكانت عقدت في التابوت حبلا وربطت في التابوت حبل. فاذا خافت على موسى من عيون فرعون الجواسيس اللي مالينها في كل حته. يا سنة بيضا. هم من زمان كتار - [00:15:30](#)
ها من زمان قطة لما تخاف عليه من الجواسيس بتوعه تحطه فين؟ في اليم ما هو هيجي يفتشه يجوا فين ما فيش هنا عيال صغيرة عشان ندبحها! ما يلاقهوش. هو فين؟ في النيل ومربوط بحبل وعاملة له مسلا - [00:15:52](#)

ولا حاجة مشيوا تشد الحبل وايه ترضعه وتظمن عليه تغير له هدمه تحميه كده. زي اي طفل بقى. مش كانت عقدة التابوت عقدت في التابوت حبلا فاذا خافت على موسى من عيون فرعون ارسلته في البحر - [00:16:12](#)
وامسكت طرف الحبل عندها. فاذا امنت جزبته اليها بالحبل فزهبت مرة لتشده الحبل في منزلها فانفلت منها انفلت يبقا ايه؟ مشي مع الطيار فحصل لها بذلك من الغم والهمل ما ذكره الله واصبح - [00:16:32](#)
فؤاد ام موسى ايه؟ فارغة. هيروح فين؟ هيجي مينين اه فيكون كده يعني والله اعلم ممكن يكون ان اقدفيه في التابوت فاقدفيه في اليم على ان هو قدام عينيهاب وبعيد عن مين - [00:16:59](#)

انما بقى فليلقه اليم بالساحل ده ممكن ما يكونش ايه اه ده بقى ايه تدبير رب العالمين ومشيت بقى الامور كده اه فليلقه اليم

الساحل يأخذه عدو لي وعدو له. هنرجع لليد تاني شوية - [00:17:21](#)

والقيت عليك محبة ايه؟ مني يا الله. يا الله. اللهم ارزقنا حبك. امين. وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك الله طبعاً بيحب

موسى حبا جما حبا حبا يليق به سبحانه وتعالى - [00:17:41](#)

حبا يليق به القيت عليك محبة مني مني عاوز ايه تاني بعديها بقى هنا المحبة اللي على موسى دي يعني جعل عليهم مسحة او مسح

من جمال فطري كده خلقي - [00:18:02](#)

لا يكاد يصبر عنهما امرأة. اي واحد يشوفه يحبه عشان ايه؟ من غير حاجة. حبوا كده وخلص وقيل بقى ان كان في عيون موسى

ملاحه ما يكاد يراه احد الا احبه. وارضه ماشي - [00:18:23](#)

انما فوق الكلام ده كله هو كده ايه ها؟ يتحب بيتحب القيت عليك اقول بقى والله اعلم المحبة من الله لموسى قسط زائد عن المحبة

الفطرية. ازاي يعني؟ اي واحد فينا اي انسان يحبه اهله - [00:18:40](#)

اهله بيحبوه مش كده ولا ايه؟ واحد منهم ابوهم واخواته بيحبوه. حب ايه؟ ها؟ فطري فطري اصدقاءك واصحابك يحبوك حب برضو

فطري. لاني انت على هواهم متفقين فكريا. متفقين كرويا. ها - [00:19:05](#)

متفقين فنيا اي حاجة جات لكم بتايه تحب بعض. برضو حب شبه فطري اما موسى بقى لقي المحبة اللي على موسى محبة غير

عادية غير عادية موسى اللي عاشره يحبه واللي ما عاشروش ايه يحبه - [00:19:22](#)

وليه يحبه وعدوه يحبه. عدوه لآخر يحبه. هي دي بقى الميزة في القيته ايه؟ المحبة دي بقى مش محبة فطرية لأ ما فيش اي اسباب

للمحبة وتحبه هي ايه اسباب محبة مراد فرعون لموسى؟ ولا حاجة. تعرفه مين؟ ده جه من جنس وهي من جنس - [00:19:44](#)

فرعون يحبه ليه؟ هو ده بني ادم بيعرف الحب اصلاً ده ما فتش عليه حب كحب كده ما فتش عليه بيدبح الاولاد الصغيرين ده يعرف

حاجة اسمها حب ما يعرفش - [00:20:09](#)

انا اعرف شباب واحد منهم واحد بيقول له انا عمري ما حبيت واحدة ومع متجوز ومخلف وعاوز يتجوز تاني بس العمومي حبيت

واحدة. اه وارد. وهو الراجل بتاع فلوس وشغله كده وخلص - [00:20:23](#)

ومش زالم ولا جزار. فما بالك بقى بفرعون الزالم الجزار مجرم مجرم جاي ما يعرفش في الحب بس يحب مين القيت عليك ايه؟

محبة مني ولتصنع عليه تصنع يعني تكبر - [00:20:36](#)

تتحرك تنتقل من من الرضاعة الى الشباب الى كذا الى كذا تروح شمال تروح يمين ها تؤهل للرسالة بسمعك بصنعك. الله اكبر تصنع

تصنع على عيني اي تصنع بحيث اراك طب ما هو يرانا كلنا سبحانه وتعالى. لكن لا موسى له وضع خاص - [00:20:58](#)

تصنع اجعلك في بيت الملك تنعم وتترف وتتغذى واللي يخدمك الملك اللي عمره ما خدم ايه؟ هو ما لوش ولاد بقى باش اي خديمة

معقول الناس كلها مزولة عنده يخدمك انت - [00:21:27](#)

يزلل لموسى ويتمنى رضا موسى ولو بكى يبكي ليه وشف بقى لما فرعوني زمر وبقول يبكي ليه؟ هتلاقي الشعب كله يبكي على

بكاء مين؟ ارضاء لمين؟ الله يال فرعون - [00:21:50](#)

وهيبكوا زعلان هنعمل ايه؟ نبكي. عشان نرضيه. اه تصنع على عيني تربى تغذى تتحرك تكبر يوم بعد يوم ائذني موسى عليه

الصلاة والسلام بالزات هو النبي الوحيد دون سائر الانبياء تلاقي كل ايه مراحل حياته كلها ايه ها فيها آيات وفيها وفيها كده -

[00:22:06](#)

من رضيع لصبي لشاب اه لنبي زعيم هنا هناك كده يعني حياته كلها ايه؟ اه. ولتصنع على ايه عيني الصناعة بقى هنا اذ تمشي اختك

فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ صناعة - [00:22:32](#)

ورجعناك الى امك كي تقرعينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدر

يا موسى معنى عام للآيات وبعدين نعيش في تأملات الآيات بقى. اخت موسى - [00:22:54](#)

لم يفسأ ايه؟ آآ استمشي اختك. اخت موسى عليه الصلاة والسلام لم يفصح القرآن عن اسمها فلا داعي للرجم بالغيب باسمها. نقول اسمها كزا واسمها كزا دي تعتبر ردم بالايه؟ بالغيب. طالما القرآن لم يفصح خلاص ولا السنة - [00:23:16](#) وللصوم افصح زكر ابن عاشور الشنقيطي ان كان اسمها مريم اسمها مريم بس ما يقصدوش مريم مين اللي هي ام عيسى زكروا ان هي كان اسمها مريم. ما فيش دليل. سكت ابن كثير وهذا اسلم - [00:23:35](#) وكانت تمشي بامر امها يبقى التابوت ماشي فين في النيل وهي ماشية فين؟ على الجسر على الجسر. وقالت لاخته قصيه يعني تتبعني تتبع يشوف هيروح فين هو طبعا هي مش عارفة وما تقدرش تنطق - [00:23:54](#) وهو طبعا مش عارف اومال مين اللي عارف. ها؟ لأ لأ ماشي ما الله اليم. اليم اللي عارف ايام من العارف يركنوا فين هي ما تقدرش تقول الله سبحانه وتعالى يعلم وموظف مين؟ اليم. اركنوا في المكان الفلاني - [00:24:21](#) واما مش عارفة لان لو عارفة ما كتش تقول لاخته قصيه فبصرت به اللي هي مين؟ اخته فبصرت به اي اخته بصرت به عن جنب وهم لا يشعرون. شفيت ركن - [00:24:43](#) واياه؟ وهيفتحوا التابوت ويأخذه طبعاً ما تقدرش تقول ايه؟ ده اخويا. ما هو اخويا يبقى هينتهي تسكت تشوف الدنيا ايه هيحصل فيها ايه طبقت لهم هل ادلكم على من يكفله ليه - [00:25:02](#) بين بقى في سورة القصص هنا عندنا في طه هل ادلكم تمشي اختك فتقول هل ادلكم؟ بتقول كده ليه؟ لاني في في اه في مشكلة. المشكلة مش موجودة هنا. المشكلة موجودة مش مشكلة يعني مشكلة. بس زكرت فين؟ في سورة القصص - [00:25:22](#) طس وحرمانا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم ها؟ يبقى اكيد لما خدوه ودخلوا القصر شيء طبيعي لما يفتحوا التابوت اه يشوفه يرضى برضو باين عليه انه يكون جعان - [00:25:46](#) ما فيش بيرفض كل المراضع اكيد الكلام اتطور هي لسه بره قاعدة جنب شجرة على دكة اي حاجة ما هو طبعا قدام القصر هتلاقي فيه ايه حاجات كتير سمعتهم بايه؟ بيتكلموا. بيقولوا الولد حلو اوي. بسم الله ما شاء الله. كانوا بيقولوا كده ولا ايه؟ ها - [00:26:07](#) بس جعان ومش راضي يرضع. اكيد ده كلام اللي دار امال هي جابت منين؟ ها؟ هل ادلكم على اهل بيت ايه اكيد سمعت كلام زي كده. اكيد اني مش راضي يرضع - [00:26:31](#) اقول لكم على حد يرضعه. مين يا حبيبتي مين اللي ممكن يرضى؟ تعالوا وانا اقول لكم او هاتوه معي طبعا لأ مش هيرضى يدهولك فراحت جابت مين جابت امه ام - [00:26:50](#) طبعا اكيد قال بسم الله ايه ما شاء الله وناولته ايه تديها ام مسك وقام ايه؟ راضع. امسك حلوة. لان اللي ايه الا فرجعناك الى امك كي تقر ايه عينه - [00:27:07](#) ركز وشف مين اللي دخل القصر الاول هنا فرجعناك بنون العظمة وكاف الايه؟ الخطاب الى امك في سورة القصص فرددناه بيحكي لان في القصص بتحكي - [00:27:27](#) اما في طه هنا موسى واقف في الوجه المقدس فالكلام ايه ها؟ كلام موجه له فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن لا واقف في الام هناك في سورة القصص قرآن بيحكي ما حدس - [00:28:00](#) واخذ بالك هنا بقى اللي عاوزين نتأمل شوية في الايات دي على بعضها كلها كده يعني مش اي اية في المرحلة عاوزين نركز شوية في المرحلة من خروج موسى في التابوت - [00:28:21](#) حتى عودته اه امه بقى لما هو رضع منها قالت لها ايه؟ اقعدني معنا بقى عشان ترضعيه. ده مين؟ ده مرات فرعون قلت لها اقعدني معنا بقى ربنا يبارك فيك. ها وارد يتولدي. وارد مرات فرعون تقول دي - [00:28:36](#) اه لان اكيد فطرتها حلوة ها عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اه وارد ممكن تقول لها ربنا يبارك فيك واقعدني معنا يعني وارد قالت لها لأ ما شاء الله! عزمة - [00:28:54](#) عظمة يا سلام على اللي معه ربنا يبقى ما علوش حد مش كده اللي معه ربنا ما علوش حاجة. واللي ما علوش ربنا عليه الكلاب

والصراصير وكله كله عليه. والنمل والفيران وكله - [00:29:10](#)

معك ربك خلاص طب ما كانت تقعد مهما كان الاصل فيه ايه منغغ مهما كان احسن من بيتي ولا لا الا قصر ايه ده قصر ايه ده لها انا لي زوج وعندي اولاد ما اقدرش اسبهم ولي بيت. ضاعه لك هناك. الله - [00:29:28](#)

يبقى الساعات هتقل كده. صلاة العشاء ساعات وجوده في القصر ايه ها هتقل على الاقل ساعة الوجبة في وجبة لازم يروح ايه؟ ياخذ الوجبة. وبعدين يرجع تاني. يبقى رايح جاي - [00:29:55](#)

فطبعاً هي كانت عاوزاها تبقى عندها على ايه على طول لا لا انا لي بيت وزوج واولاد تانية غيري يعني ما تلاقيش ابني بقى. عندي اولاد وبتاع محتاجيني خلاص وافقت على كده بقى - [00:30:15](#)

الايات بقى اللي هي من لحزة خروجه في التابوت حتى عودته. كده بقى هيرجع يرضع فين؟ في بيته عند امه بقى. على الاقل مسلا ثلاث مرات في اليوم وممكن يقعد اليوم كله وبعد ما يتعشى يبقى ايه؟ يروق يروح يببت هناك - [00:30:32](#)

والصبح بدري كده يعني او الخيل كتير والخدم كتير كل وجبة يودوه وكده يعني خلاص المدة دي الايات دي بقى من خروجه الى عودته عاوزة عاوزة مجلدات عاوزة نسجد لله ونطلب ان يعلمنا ويفتح علينا من فضله - [00:30:52](#)

اخوانا المسألة مش مسألة قصة والله ما مسألة قصة لا ده اصرار اسرار عجيبة طلالة عجيبة مش قصة تحكى لا ها اول ما جه؟ اول ما لقي سيدنا وبعدين اه - [00:31:19](#)

ماشي فهنا الدروس اللي ناخذها او الامور نتأملها موسى عليه الصلاة والسلام بيتقلب بين الصنع على عين الله تقلب يعني ايه؟ يعني عايش في هنا الله يصنعها على عينه وآ - [00:31:44](#)

القي عليه الايه؟ تخيل بقى من ديلي دي من ديلي دي صنع لعين الله لانه ولد في السنة التي يقتل فيها الغلمان وهارون اتولد قبله في السنة اللي فيها سماح - [00:32:10](#)

سماح من القتل ليه؟ لان الشياطين الانسية اوحت الى فرعون قالوا له انت عمال تدبح سنة في سنة بني اسرائيل هيخلصوا زي اوروبا كده ما عدش فيها شباب تاني. هيخلصوا - [00:32:31](#)

واحنا بقى اللي هتسخرنا وتشغلنا فبتعمل اعمال القلقوت باحسن انا وسب سنة الله يبقى دي ايه؟ ها؟ صناعة العين له ادبح سنة وافق على الفكرة السنة اللي فيها سماحة ولد مين؟ هارون اكبر منه. والسنة اللي فيها دبحة ولد - [00:32:46](#)

وما يندبحش وقته ما يندبحش وولد هارون في سنة المسامحة عمال يتقلب ما بين صناعة رب العالمين له والمحبة الملقاة طب هو في اليم تحت عين الله ولا محبة؟ تحت عين الله تصنع العين في اليم والمشي واليم ماشي به كده وهو محبة منه هو ما حدش شايفه عشان يحب - [00:33:09](#)

يبقى كده في اليم تحت عين الله. لما التقطه ال فرعون ولم يمسه بسوء ها ايه اللي موجود هنا؟ محبة عليها برضو ايه؟ اه حفز الله يغزى بطعام عدوه وشرابه - [00:33:36](#)

بدأ ياكل ويشرب بقى عز طعام عدوه وشرابه ومحبته وزوجته يحبه الاتنين. لا اله الا الله يأخذه عدو لي قواصة مسح من زاكرة فرعون كلام الكهنة زوال الملك على ايد دي خلاص اتمسحت - [00:33:54](#)

معدتش موجودة معدتش بتراوده ده يحب اخوك علاء ايه ده بقى ده نهايتك على ايديه بس خلاص نسي اتنسى. طب واللي دبحته ده هو بطل يدبح بعد كده الله اعلم - [00:34:19](#)

يعني بعد ما موسى جه وكده يعني بطل يدبح الله اعلم ما عرفش ما اعرفش بس هو عمل فيهم ما لا يعمل فهنا يتربى في بيته اه صناعة الله الامر الثاني يدعو للتأمل صناعة الله - [00:34:36](#)

لموسى جعلته يرفض المراضع حتى لا يكون للكفار عليه فضل في ارضاعه ويبقى الفضل لله ثم لاهه بس. ام مسلمة حدش يرضعه الا ايه مع ان اللبن بتاع الكافرة حلال ولا حرام - [00:34:56](#)

ها؟ لبن الكافرة حلال ثمن الكفر حقها آآ ترضع جعان يرضع. كافرة يا اما قوسية ايا كانها حلال الامر الثالث وصوله الى القصر بصناعة

الله له وفي القصر طبعاً رفض المراضع وبنصيحة اخته لهم تحققوا انه قبل ثدي امه - [00:35:21](#)

ورضيت امه ورضيت امرأة فرعون بان ترضعه امه وفي بيتها فاز بقرار الامن من الاليه؟ من الذبح. في الذبح بقى والرضا من سيده القصر تمام كده؟ اه دخول موسى في القصر ثم خروجه. ركز في دي قوي - [00:35:50](#)

تأملها جيداً يعني طلع من بيتهم في الايام ودخل القصر ورجع ثاني صح ولا مش صح دخوله وخروجه دون ان يمسه سوء ويراه فرعون وهو عدو له ولربه. مين اللي هو فرعون يعني - [00:36:20](#)

ده يعتبر بمثابة غزو لكل الفراعنة موسى كده وهو رضيع غزى كل الفراعنة وانتصر عليهم وهو طفل رضيع وهو طفل رضيع وهم في الخارج يقتلون الاولاد حذراً من وجود الولد اللي هيكون زوال ملك الفرعون على يديه - [00:36:45](#)

الولد الان في القصر في القصر بيتلرز ويتناعى غزو ولا مش غزو انت شايف ان فيها غزو ما هو قصر قصر الرياسة فيه مين دلوقتي؟ به موسى يبقى غزى ولا ما غزاش - [00:37:14](#)

الله بيعمل ايه؟ بيتنعم بشي لاني خلاص ملككم هيزول او ان ما زالش الملك انتم اللي هتزلولو يعني يزول الملك يزوله ان تنسيها في في حد فيكم هيزور شوف قال ما هو انت عشاها كده - [00:37:40](#)

خرج من بيتهم ودخل ورجع ايه ها خرج ثاني ورجع بيته. بيت مين اللي راحوا ده ده مش بيت ده قاصر قصر ملك قصر رياسته بتاعة مين؟ بتاع عدو الله وعدوه - [00:38:03](#)

وهو بيعمل ايه؟ رضيع رضيع يغزو وينتصر يعني ايه انتصر ما حدش ازاه ما حدش جرحه رضيع يغزو ويغزو ايه؟ ويغزو اظلم واغشم ملك في الدنيا ويخرج لانه مصنوع على عين الله - [00:38:23](#)

ولان الله سبحانه وتعالى صنعه لنفسه يا اخوانا سبحانه الفعال لما يريد وسبحان اللطيف لما يشاء لطيف لما يشاء يعني الشيء اللي ربنا يريد ويشاؤه يتم من غير ما تحس - [00:38:52](#)

في سورة يوسف نفس الجملة. ان ربي لطيف لما ايه ربي اجلسني على كرسي الملك وانتم حطيتوني فين ها في الجبن في الجبن وانا ربي يريد ان يجلسني على كرسي الملك. ان ربي ايه؟ لطيف لما يشاء. يعني من غير ما تحسه - [00:39:14](#)

ربي بينفز ما يريد سبانه وتعالى تحقق اعزم نصر في الدنيا والى قيام الساعة. طبعاً والله العزيز لا اكرر ولا هيتكرر. النصر ده انتصر ولا ما انتصرش؟ ما انا باقول لك غزا - [00:39:44](#)

غزق قصر الرياسة وروح ثاني بيته تحقق اعزم نصر في الدنيا والى قيام الساعة. ما هو اصل نصر ما لوش ما لوش يعني ما لوش مسيل انتصر موسى الرضيع على اعنى واظلم ملوك الارض حيث نصر منه - [00:40:01](#)

نصرة ايه؟ منه. مش انتصر عليه؟ لأ نصر منه اصل ما حصلش مواجهة زي سيدنا نوح بالزبط سيدنا نوح نصر من قومه ما حصلش مواجهة ما حصلش قتال. قال رب العزة ونصرناه - [00:40:20](#)

من القوم الذين ايه؟ كذبوا خلي بالك النصر بتاع نوح نوح وهو شيخ النبيين شيخ الرسل ونصر موسى نصر موسى نصر من فرعون مرتين. المرة الاولانية وهو رضيع والمرة الثانية نصر برضو من ايه - [00:40:41](#)

من فرعون بالفرق وقوم نوح غيرهم قارن بين موسى وهو رضيع وسيدنا نوح شيخ الانبياء وموسى ينصر مرتين. يدخل القصر يغزوه. ما ينخدش ومش يدخل ويخرج زي ما هو لا - [00:41:03](#)

عشان طبعاً يروح بيتهم بقى تحف وهدايا وامه بقى بترضعه. اكيد كل وجبة كان ياما بيروح لاهه امال ايه انت فاهم كده هو رايح ياخذ الوجبة رايح يرضع لأ تحف ايه وهدايا وفواكه وحلويات حاجات ياما - [00:41:25](#)

ها اتباروا كده على جدران الفراعنة شوفوا الحلويات ايامها عبارة عن ايه ها يا اما بتروح لها كل وجبة طبعك ده ممكن غير فلوس كمان. يبقى ده انتصار وانتصار الثاني بقى لما دول غرقوا زي قوم نوح تماماً. وهو ربنا ايه؟ نصره منهم وصلوا - [00:41:46](#)

ام سبحان الله! الام الوحيدة ها اللي اترضع ابنها وتأخذ اجرة على رضاعة ايه؟ مش مطلقة. ما هي المطلقة تأخذ مطلقة تأخذ اجرة تأخذ اوضة على وضع ابنها ما خلاص هي مطلقة - [00:42:11](#)

انما دي شف بقى ترضها وتاخذ اجرة وهي مش مطلقة ابنها. في سورة البقرة والوالدات. يرضعن ايه طالما ابنها ما تدخلش عليه اجرة
اه لان سمعنا برضه حاجة زي كده في الموضة الجديدة مش كده بيقول لك ايه؟ يقول ما يصحش لأ تدفع لها اجرة مين؟ ابوه مين
ابوها ده؟ جوزها - [00:42:28](#)

وايه اللي جرى ايه او مال ايه امال ايه؟ لازم تدفع فلوس. يا سلام! انا هددف فلوس ولا ادفع ايجار ولا المي والكهرباء ولا ايه اه ندفع
رضاعة لأ خديه وامشي - [00:42:50](#)

لو خدته ومشيت في الحالة دي يبقى يجب انه يدفع ايه لانها تصير مطلقة. اقرا سورة البقرة واقرا سورة الطلاق وشف العظمة
عظمة النصوص القرآنية في سورة البقرة قال رب العزة والوالدات - [00:43:07](#)

يرضعن اولادهم حولين كاملين لمن اراد سورة الطلاق عشان هي طلقت قال ايه بقى؟ فان اربعين لكم. ما جابش ايه؟ اولادهم مع ان
ابنها ما جابش ايه اولادهم. فسورة الطلاق فان ارضعن لكم. يبقى انتم حاجة وهي بقت ايه - [00:43:28](#)

يعني انت وابنك بقيتم كتلة بقابلك بقى تصرف عليه وترضعه والكلام ده كله. فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم وان
تعاصرتم اختلفنا. اختلفنا في الاجرة اهي فسترضع له ايه؟ غير امه. خلاص انت مش عاجبك هاجيب له واحدة تانية ترضعه -

[00:43:57](#)

هتديها كم؟ هداها عشرة. انا موافقة على عشرة اللي جاية تمشي وامه ترضعه بالايه؟ لان كانت طالبة عشرين مسلا لا خلاص في

واحدة هترضعوا بالعشرة. خلاص انا اولي بقى مشيها وانا ايه - [00:44:24](#)

وهي ترضعه بالعشر. واضح يا اخوانا؟ فهنا سيدنا ام موسى بقى بترضعه تاخذ اجرة ومنح وبتاع. ما هو قائد منتصر مش غزل قصر

مش انتصر هو المنتصر مش بيبقى فيه غنايم وراه ولا ايه؟ اهي دي غنايم موسى بقى - [00:44:40](#)

منتصر هدايا تطلع من القصر اكيد احسن هدوم ولبس يطلع لمين لام موسى وادوا لها هتلاقي اللي كانت بتلبس منه مرات فرعون
بتلبسها منه كل امنيتها ان هم ترضوا وطالما عمال بسم الله ما شاء الله بيزيد ويحلو وجسمه ينمو يبقى الرضاعة ايه ها؟ عاملة شغل.

فاحنا كمان ايه - [00:45:00](#)

نغزيها عشان يبقى ايه؟ الله اكبر. يبقى نبرها على حس مين؟ على حس طب ما تيجي عندنا في القصد لأ شف عز الاسلام بقى. شف

عز الاسلام الناس اللي بتروح تغسل اطباق نصف حمامات للكفرة للزبالة - [00:45:24](#)

لولاد القردة والخنازير ويزل دينه ويزل اسلامه اشتغل واه عند الكافر. بس اشتغل وانت راسك مرفوعة واشتغل شغل يليق بك ابقى

واخذ بكالوريوس ايا كان بقى محاسبة ولا هندسة ولا غيره واروح اغسل اطباق عشان الاجرة حلوة! ايه ده - [00:45:44](#)

وعند الكافر عندي الكافر ام موسى مش راضية ترضع ابنها في قصر الكافر يجي لي بيتي يلي بيتي حاضر ليه؟ لاني انا محتكرة

الحب. الحب ده عندي انا بس. هو السدي الوحيد اللي هياخده هو عندي انا بس - [00:46:06](#)

عاجبكم ولا مش عاجبكم؟ عاجبني ابعتة لي. الله الله انت عارفة عارفة مين اللي بيكلمك؟ ايوة عارفاها. مراتي الفرعون تسمع الكلام

بتحبه يبقى تسمع الكلام القيت عليك ايه بحبه خلاص عشان الورد - [00:46:27](#)

هو ده الوارد الله ونود دي ليه؟ ده مين دي؟ دي مين دي؟ ده شعب بالكامل مزلول. شعب اجير شعب مهان. بس دي لأ شفت بقى دي لأ

ما هتنيها يبقى مش ايه - [00:46:51](#)

مش هترضعه لأ ده احنا ايه طب بقية الشعب نهينه مش مشكلة الا دي الا دي تكرم عشانده يا اخوانا طبعا دي مش قصة اه اهي

قصة اه لقد كان مش الحكاية حدوتة بتحكي لأ - [00:47:11](#)

منهج نسير عليه انت على اعزم جيل وعلى اعزم رسالة مسك رب العزة يرفعك ويعزك ويعطيك ويمكن لك انما يحس انك رخيص او

اني اتحدى انت حاجة عادية لأ انت مش حاجة عادية. حاجة مهمة جدا - [00:47:32](#)

حاجة مهمة جدا امامك موسى اهو عليه الصلاة والسلام نبي اولئك الذين هدى الله فبهداهم ايه؟ اقتدر طبعا بترضعه وتاخذ اجرة

وتأخذ هدايا وتأخذ اخره. فربنا سبحانه وتعالى ذكره بكل الحاجات دي هو فين؟ ها؟ في الوادي المقدس - [00:47:56](#)

واضاف عليها كمان ذكره بحاجات بقى ايه برة ايه نزام التربية والحاجات دي ذكره الله ايضا بانه قتل نفسا قتل نفسا ولحقه بسبب

هذا القتل غم وهرب من مصر بسبب هذا الغم - [00:48:17](#)

قال تعالى وزال موسى عليه الصلاة والسلام في الوادي المقدس وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقتلت نفسا فنجانا كل

ده ربنا سبحانه وتعالى بيعدد عليه ايه ها؟ النعم والمن - [00:48:41](#)

معروف طبعا النفس القبطي لما دخل المدينة وقت غفلة من الياه؟ من اهلها. ووجد رجلين يقتتلان وواحد من شيعة موسى والثاني

من ايه؟ عدوه فاستغاس طبعا فمكزه موسى في ايه - [00:49:00](#)

تقاضى عليه وفتناك فتونا اي اختبرناك اختبارات. يعجبني في مسألة الفتون ديت ملخص ذكره الشنقيطي عليه رحمة الله تعليقا على

ما ذكره ابن كثير ورحم الله ائمتنا وعلماءنا قال الشنقيطي في تفسير الفتون وفتناك فتونا. وفتناك فتونا - [00:49:16](#)

المذكور حديس معروف عند اهل العلم بحديث الفتون اخبره النسائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وساقه ابن كثير في تفسيره

عن النسائي بسنده وهو حديث طويل يقتضي ان الفتون يشمل كل ما جرى على موسى من المحن - [00:49:42](#)

فتون يعني اختبارات اختبارات اختبارات كثيرة. ما جرى على موسى من المحن. من فرعون في صغره وكبره. كالخوف عليه من

الزبح هو صغير ومن اجل ذلك القي في التابوت وقذف في اليم فالقاه اليم بالساحل. وكخوفه وهو كبير ان يقتله فرعون - [00:50:08](#)

بالقبطي الذي قتله وعلى هذا فالآيات التي ذكرت فيها تلك المحن مبينة للفتون على تفسير ابن عباس للفتون المذكورة. قال ابن كثير

بعد ان ساق حديس الفتوم بطوله هكذا رواه - [00:50:28](#)

نسائي في السنن وهو موقوف من كلام ابن عباس وليس فيه مرفوع الا القليل او الا قليل قليل منه وكأنه اي سيدنا عبد الله بن عباس

تلقاه مما ابيح نقله من الاسرائيليات عن كعب الاحبار او غيره. والله اعلم - [00:50:47](#)

عشان برضو لو حد من الاخوة بيقرب في الكتب وقرا حديس الفتون يبقى ايه ملم بالآيه؟ بالموضوع. الفتون يعني اختبارات. وفتناك

فتولا يعني اختبرناك اختبارا ايه؟ عنيما فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على ايه - [00:51:16](#)

كل ده برضو وموسى ما زال فين؟ في الوادي المقدس. فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسى

انذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري - [00:51:34](#)

نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونقف عند قوله تعالى فلبثت سنينا في اهل مدين في اهل بديع سائل يقول اب اقسم على ابنه بالله الا

يخرج من البيت ولم يستمع الابن لكلام ابيه وخرج - [00:51:55](#)

هل على الاب كفارة؟ نعم. على الاب كفارة يمين فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير

والاطعام لا ليس له بديل يعني اطعام اطعام - [00:52:18](#)

يطعم يطعم ليس بالضرورة ان يسوي الطعام ويطبقه انما يجوز ان يعطيه للمساكين نينا نينا ليس بالضرورة ان يسوي الطعام ويطبخ

الطعام والطعام هذا يكون من ابسط ما تطعمون ايه؟ اهلكم - [00:52:45](#)

وكلمة للابناء العققة ابناء عققة. يعني لما اب يقول لابنه ما تخرجش ما يخرجش. حلف او لم يحلف يسمع الكلام ومع ذلك حلف وخرج

حلف وخرج هذا من العقوق هذا من العقوق. طبعا صور العقوق اليوم لا تحصى ولا تعد. ان قدر الله عمرا - [00:53:05](#)

سوف يعني نخرج على هذه الصور صور كثيرة جدا فأتت مرحلة بقى السب والقذف لا لا حاجات تانية خالص بالعقوق فالشاهد لما

الاب يقول آآ ابنه ما تخرجش يبقى ما يخرجش - [00:53:34](#)

اهي تخرج من البيت يبقى ما يخرج من البيت حلف او لم يحلف واذا طبعا لم يسمع الكلام فهو عاق واثم ومرتكب لكبيرة من الكبائر.

الا اذا كان ابوه نفس هو العاصي بمعنى - [00:53:53](#)

ما تروحش يا ابني تصلي جماعة احنا عاوزينك تبقى دكتور قد الدنيا مش كده ولا مهندس قد الآخرة ما تروحش تصلي جماعة يا ابني

في الحالة دي يعمل ايه؟ اه حلف ما حلفشي يروح ايه؟ يروح يصلي جماعة - [00:54:13](#)

روح صلي جماعة. انما حلف ما يروحش يلعب. حلف ما يروحش يقعد مع فلان وعلان ماشي او قال له من غير حالف؟ اه. انما ممكن

يكون الاب نفسه عاصي في كلامه وامره لولده - 00:54:37

اه نعم من اوسط حسب حاله كل واحد يشوفه. بي فطر بكم؟ يتغدى بكام ويضرب في عشرة لقي وجبتين اه شف هو بي فطر بكام هو هو شخصيا. لان ممكن يسأل في المسألة دي مسلا في كفارة الاطعام دي مسلا رئيس - 00:54:51

جمهورية مصر بي فطر بكم ويتغدى بكم؟ وممكن يسأل فيها واحد من اللي بيشتغلوا في الخرسانة هو نفس السؤال وارد ولا مش وارد واحد بيشتغل في الخرسانة بي فطر والكام واتغدى بكام؟ ورئيس جمهورية بي فطر بكم واتغدى بكام؟ يبقى كل واحد هيكفر على ايه؟ على حسب وزنه. وعلى حسب ما - 00:55:15

ووضعه. من اوسط امرأة نفس الكلام لا الصيام الصيام مسكين عادي بقى اه اه لكن كفارة من اوسط اه اه لا دي بقى لها محاضرة خاصة لانها فيها بلبله كثيرة وكلام كثير - 00:55:40

اه ان شاء الله اه وجبتين اه. نعم هي الابن بفلوس الذهب بتاع مراته ياه اللهم ارض عنها وعن والديها. امين. وارزقنا زوجاتي يجعلنا نحج بدهبهم خير وبركة الحج مقبول ان شاء الله - 00:56:16

حج مقبول ان شاء الله. لا الصيام او الاطعام الصيام. نعم فمن لم يجد فمن لم يجد فمن لم يجد بس كله يجد دلوقتي كله يجب مين اللي مين اللي لاقى الطعام دلوقتي - 00:56:40

اه لا البخيل لا صلى اللهم وسلم وبارك على - 00:57:00